

حياة القلوب | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله واحد احد صمد لم يلد ولم يمكِن له كفوا احد. واصلى واسلم وعلى خير خلقه وسيد انبائه وامام اصفيائه نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:00

وصحبه وسلم ما زلنا عباد الله مع قلوبنا نتفحصها وندرى ونحن على ابواب تطبيب القلوب شهر اختاره الله لهذه المهمة تنقية قلوب عباده. لتكون محلا لنظره كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا اموالكم. ولكن ينظروا - 00:00:40 الى قلوبكم واعمالكم. وكنا مع اقسام القلوب وعلمنا انها ثلاثة قسم سليم صحيح معافى وقسم ميت وقسم مريض الاقسام الثلاثة وردت في سورة الحج. ليجعل ما يلقي الشيطان في خصوص قوله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى - 00:01:20

في امنيته. قال عز اسمه ليجعل ما يلقي الشيطان فتننة للذين في قلوبهم بهم مرض والقاسيه قلوبهم. وان الظالمين لفي شقاق بعيد. وليعلم الذين موت العلم انه الحق من ربه فتختبئ له قلوبهم وان - 00:02:00

الهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. قلوب ثلاثة في اية واحدة في سورة الحج. اقرأوها وتذربوها عباد الله اليوم مع حياة القلوب وامارة ذلك نفحات رب العالمين للقلوب الحية. القلب الحي له امارة. والله عز وجل - 00:02:30 وزيه بنفحات. نسأل الله ان ينفعنا من نفحاته. اول امارة عندما يذكر الله وتذكر ايات الله يخاف القلب ويصيبه وجل. وجل ويعيد النظر. وينظر ويتأمل ويفكر ويدبر قال عز اسمه. انما المؤمنون - 00:03:00

قصر وحصر. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعن العربان ابن السارية قال وعظنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم موعظة - 00:03:42

وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع عظنا زكرنا فقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسمع وتقوى الله والسمع الطاعة عليكم بتقوى الله كلمة جامعة كبيرة المعنى والمعنى - 00:04:12

وتقوى الله والسمع والطاعة. وان عبدا احب اي وان كان عبدا حبشا وعليكم بسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. عضوا عليها بالنواجد. واياكم تأتي الامور فان كل بدعة ضلالة. او كما قال صلى الله عليه وسلم. موعظة بلية عباد الله - 00:04:48

وجلت منها القلوب. هكذا كانت تتعامل قلوب الاولى مع المعاشر. وأشياء لازم لاشيء. فحتى يخاف القلب ويحصل عنده وجل. شوفوا الاول اي اللي بيغزه احرام ام حلال؟ ايه الاشياء التي تتواجد عليه في الليل والنهار - 00:05:25

أشياء بتتوارد على القلب. الاذن منفذ. والعين منفذ واليد ملمس. واكيد في كابلات كابلات ربانية توصل للقلب والرجل وهكذا. كل دyi منافذ منافذ بهذا الملك اللي في الصدر. فالمنافذ فاسدة - 00:05:56

منافذ زي المجرى الصحية. بتودي القازورات والفضلات والنجاسات ما هي دي اللي راحة عليها. هي تكرر ايه ولا ايه وهينقى ايه والنبي فتىجي الموعزة تعدى ممكنا نفس الكلام هو حديث العربان ما قالش الرسول قال ايه؟ يعني تفاصيله ايه؟ هو الكلمتين دول بس. عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة - 00:06:27

وان كان عبدا حبشا وعليكم بالسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. بس فيه كلام قبلها. لأنهم قالوا له زكرنا بقى دي موعظة مودع كلام موجز. فيبقى في موعظة قبلها. ما قالش ايه العربات؟ ما قالش ممكنا لو حتى العرضان - 00:07:03

لو ذكر بالنص وذكرنا الموعظة بالنص. وبعدين نيجي ننزلها على القلوب لا يمكن ابدا الا من رحم ربى وقليل ما هم. هل هننفعل كمن

فعل الاوائل؟ بقول زرة وكلت منها - 00:07:26

منها القلوب وذرفت منها العيون ذرفت كباد تلقائيا. دموع بتنزل بدون تصنع بدون تمسيل. مش دموع تماسيخ. مش يبقى عامل اللي عامله وجاي يعيط. طب بتعيط على ايه على اللي فاتك ولا بتعيط على حالك ولا بتعيط على ايه؟ ولا حاجة ضاعت منك ولا الصحابة ما كانواش كده - 00:07:46

القلوب وذرفت العيون. كده تلقائيا. قالوا ايه الموعظة دي يا رسول الله؟ انت بتودعنا ولا ايه؟ طب قل لنا بقى اوصينا بقى اوصنا يا رسول الله فاواصاهم للمستقبل عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة لولاة الامر المنفزين لشرع - 00:08:16

الله فيكم ايا كانت جنسيةهم شكلهم وزيفتهم النبي في كلمة وان كان عبدا حبشي عبدا يعني مدفوع في فلوس وحبشي يعني شكله ميسور مع احترامي لكل الاحباش اسأل الله لنا و لهم الفردوس الاعلى. من المؤمنين منهم طبعا. عبد حبشي - 00:08:36 يعني ما فيش مش ملك جمال ولا حاجة. بس اسمعوا وطيعوا. ليه؟ لأن بيقيم فيكم دين الله. هزا هو الشرط ولا شرط قبل ولا بعده. ان يقيم في العباد دين الله فله السمع والطاعة - 00:09:06

ايا كانت جنسيته ومهنته وشكله وماله ومركزه. الشاهد وجل القلب الحي على على انه حي قلب جامد قاسي حته حجر ان جت ايات البشرة ما يفرج. ولا يهتز جت ايات العذاب هو هو حته حضر - 00:09:24

العلامة ميت ده ميت. العلامة الثانية من من علامات حياة القلب. خل بالك دي نفحات عشان هو حي رب العالمين يقف فيه. هو حي بيغزيه. اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:09:54

جت قلوبهم مش غزبهم اكتر. من علامات القلب الحي القشعريرة في الجلد الجلد ايوة وبعدين يرجع الجلد يلين. قشعر ليه؟ يتجمد كده وبعدين يلين تاني ولقلبي يليق. امتنى؟ لما يسمع ذكر الله. انما لما يسمع اغنية خلته مش عارف يملأ اعصابه - 00:10:14 ونسى نفسه خالص ما بقاش شايف السماء من العمل سطل. اهي كلها قلوب. كلها قلوب احنا مع القلب الحي الله نزل احسن الحديث كتابا متتشابها. مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:10:44

تنصاع بقى وتلين مرة ابن عمر في بلاد العراق فلقى واحد واقع والناس ملمومة عليه. ايه يا جماعة؟ قالوا الرجل ده اهو كل ما يسمع قرآن او يسمع زكر الله يخر مغشيا عليه - 00:11:19

فابن عمر ليه؟ قال ان كنا نسمع القرآن ولا نسقط الله! هو فيه قرآن جديد ولا ايه؟ هو فيه قرآن جديد لما الناس بتسمعه بتقع؟ ما احنا كنا سمعناه ده احنا سمعناه. حرف حرف - 00:11:41

وكلمة وكتبناها حرف حرف. وقمنا به الليل. وفتحنا به البلاد ونشرنا به العدل. وما حدش فينا سقط ولا حاجة. تمسيل. ما هو ده بقى زمن النفاق قال لما يسمع قرآن يقع مغشيا معه. سئلت اسماء بنت ابي بكر - 00:11:56

ايصعق الرجل اذا سمع القرآن؟ قالت لا. ما كان احد من السلف يحصل لهزا كانوا بيكون تسمع دوي كده كدوبي النحل تسمع بكاء تسمع الصدور بتغلي كأن في قدرة هنا كده و بتغلي صوت مرجل - 00:12:23

صوت قدرة بتغلي بس. ما كانواش بيصعقوا ولا وسولت عائشة. قال لها الرجل يعني لما يسمع وكان يغشى عليه قالت ان كتاب الله منزه عن هذا. لا تزف عنه العقول. هو كتاب الله خمرة ولا ايه - 00:12:54

الراجل لما يسمع كلام ربنا يصعق ويغشى عليه ده دي الخمرة دي. ده في وصف خمر الجنة. لا يصدعون عنها ولا ينذرون. يعني عقولهم تفضل موجودة ويتدبر ويقول له هاتها تاني. او اقرا تاني - 00:13:14

عاوز اسمعها تاني. او اقف كفاية كده زي الرسول لما كان بيسمع ابن مسعود. وقال له حسبك التفت اذا عيناه تذرفان. ما غابش عن الوعي ولا حاجة. ابن مسعود بيقرأ جاي من اول - 00:13:36

النساء ومشي لحد فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد؟ وجئنا بك على هؤلاء الشهيد. قال له حسبك يتلفت يلاقيه مش قادر يستوعب او يتحمل الموقف. بقى انا سيد الموقف صلي الله عليه وسلم - 00:13:56

انا هبقى انا سيد الموت. وجئنا بك على هؤلاء شهيدة. وانا اللي هشعل على الكل. كل كل قل له اشهد انا عليه بان سيد الموقف عاش

النبي صلى الله عليه وسلم هذه اللحظات كده من غير تلقائية تزرف - 00:14:17

عيناه قال له وخلاص وسيدنا عبدالله ابن مسعود انه القراءة خلاص. والرسول خلاص حسبه كفاية كده اذا القشعريرة.
آآ اذكر مين من السلف الصالح لعله يأتيني اسمه. قالوا له ان في ناس - 00:14:37

لما بتسمع القرآن برضه بيقع يقع كده مغشية عليهم. بينما وبينهم حائط. نقعده على حيطة. زي حته المنبر ده نقعده على الحيطة ونقرأ
عليه القرآن كله وتشوفه هيسقط ولا مش هيسقط - 00:14:58

عمره ما هيسقط لأن لو ده حيطة لازم يحفز توازنه. هيصل بقى ويعمل ان هو انجذب والقرآن اسر فيه ويقع يقع تنقطه من رقبته
فمش باقي ان كان بينما وبينه الحيطة يقع مش يقع على الارض. لا يقع على حيطة كده عالية ونقرأ عليه - 00:15:18
القرآن كله يشوف هينزل ولا مش هينزل. ازا يا اخوانا قلوب اهل النفاق. ودموع اهل النفاق لعبوا علاقة لنا بها. اما القلب الحي انا
عاوزك انت تفحصه بقى وتشوفه. وتسأل ربك ان يرزقك اياها - 00:15:38

العلامات دي موجودة عندك تقدر تتحققها تسعى في تحقيقها اسعى الوجل والخوف والقشعريرة. الاخبار والازلال عاوز قلبك يسجد
للله ما يرفعش راسه ابدا. يسجد ويفضل ساجد لما تموت. نسأل الله ان يرزقنا قلبا ساجدا له - 00:15:58

وحتى الموت اخبار خضوع ازلال لله سبحانه دي عالمة من علامات انه حي. حي يعني ساجد. خاضع مختب خاشع لله
 سبحانه وتعالى. في سورة الحج وبشر المختبئين. مش محتاجة تفسير اللي - 00:16:26

رهف السرقة وبشر المختبئين. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. اخبار النبي صلى الله عليه وسلم قام يصلى بالليل والحاديis متفق
عليه واللي كان بقى يعني ضحك نفسه كده في الموضوع بدون دعوة وبدون اي حاجة سيدنا عبدالله بن عباس وهو لسه صغير
ويطلب العلم بقى وبيتعلم وكل حاجة - 00:16:56

حاجة يشوفها وكل حاجة يسجلها لاما. يقول عند ميمونة. خالته زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. كم بابت عندها سيدنا عبدالله بن
عباس كانت ليلة الها في حياة ابن عباس. من اعظم لياليه. لسة غلام - 00:17:26

ويبيو صاف بقى وضوء النبي واستيقاظه والكلام ده كله المهم وقف النبي يصلى. وقف سيدنا عبد الله ابن عباس يصلى تقريبا اول مرة
صلي معه في انفراد كده داخل البيت. وقف على يساره فيقول فاخذ باذنه مسكه من ودنه وادارني على يده - 00:17:46
طبعا هو واقف وشه للقبلة سيدنا عبدالله ابن عباس واقف على الشمال قام جايبيه من ودنه حاطه جنبه على الایه؟ على اليمين وصلى
صلى حداشر ركعة وصلى ليه صلى الله عليه وسلم زي ما يصلى وفاز ابن عباس رضي الله عنه بالصلة معه في الليلة دي سمع منه
ايه بقى - 00:18:06

يقول كان من دعائه اللهم اعني ولا تعن عليها. وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي. اللهم اجعلني لك خاشعة واجعلني لك
مخبتا. اجعلني لك خاشعة واجعلني - 00:18:28

انك مختبنا واجعلني لك مطوعا واجعلني لك اوها منيبي او اليك اهم بي انيبيا. ربى تقبل توبتي. واغسل حوبتي واقل عثرتي وسد
لسانني انصرني على من ظلمني. الى اخر ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:58
هذا هو رسول الله يسأل الله ان يجعله مختبنا لله الا هو. الاخبار الازلال قياد لله عز وجل لا تسجد الا له. لا تنحنني الا له. لا تنحنني
المخلوق ابدا - 00:19:28

لا ترجو الا هو ما ترجو احدا من الخلق مهما كان صالحا. كل دول سبب وعوار وقصور وان قدرها على شيء عجزوا عن اشياء
على الحي الذي لا يموت. طب ما هي الحي كفاية. لأ. الحي انا وانت دلوقتي احيا - 00:19:48

وفلان حي وفلانة حية. بس هنمتوت. انما لما تتوكل على الحي الذي لا يموت ابدا الاخبار لله الخشية. العالمة الرابعة من
العلامات حياة القلب. الخشية يخاف من الله - 00:20:18

الخشية مش التمسييل. الخشية لا تتجلى الا والباب مقفل. الخشية لا تتجلى الا والدنيا مضللة. الخشية لا تتجلى الا وانت لوحدك. ما
هي دي الخشية. انما الخشية قدام الناس دي مش خشية - 00:20:45

دي مش خشية. الخشية لما الملعب يفضى لك وما يباقاش فيها الا انت لوحدك هي ده الخشية. حي بيقى تخاف من الملك ميت هتدهوس؟ ما هو ما حدش شاييفك. هي دي الخشية. الخشية لما جهازك بيقى في جيبك - 00:21:05
لوحدك وانت وهو لوحدك هتكتب فيه ايه؟ هتبص على ايه؟ هتعمل ايه سفالات كتير جدا اجهزة خبسها اكتر من طيبها اللي عاوز يشتم واحد يعرف رقمه بس. ويتسلى عليه يتكلم في عرضه يتكلم في زاته. بس يعرف رقمه بس. عرف رقمه يتسللى عليه. حاجة من الاثنين. يا يغير الرقم - 00:21:31

يكسر التليفون يا يشوف له عقل. هو بيقى فاضي. فين الخشية؟ هو ممكن يكون بيصللي؟ بيصللي الخشية ان لما تبقى لوحدك ما حدش شاييفك الباب مفقول هتبص على مين؟ والجهاز اللي معك بيخليلك تبص وعينه كبيرة وعينه طويلة مش بيشوف ست على - 00:22:08

نسيت لا ده بيشوف ملابين على ملابين. ده بيحيب من بعيد او اي. بيحيب من بعيد او الكابلات بتمكنه وتخليله يجيب قوي. هي دي الخشية. ابن مسعود الاية الاول الم يعني للذين امنوا - 00:22:35
لو ان تخشع قلوبهم لذكر الله ما قالش الاوان ما قالش الاوان لم يأن يعني الم يأن الاوان باللغة البسيطة. للذين امنوا ما لنا علاقة بالكفرة ولا المنافقين ولا - 00:22:55

احنا مع الذين امنوا اللي ربنا بيعاتهم. ابن مسعود قال بالنزول الاية وبين اسلامنا اربع احنا لحقنا نعمل حاجة ده معنى كلام ابن مسعود. بيقول ايه؟ اسلمنا ودخلنا الاسلام. وربنا اكرمنا - 00:23:15
الاية اربع سنين يا رب بتعاتينا! ايوة الم يأنهم اربع سنين دول عملوا فيهم ايه؟ عملوا قتلوا فيهم كم وزنوا بكم اسلمو خلاص كل المهاجرين ومن اوائل المسلمين. بيقول ما بين اسلامنا - 00:23:35

الاية اربع سنين يا رب بتعاتينا! ايوة الم يأنهم اربع سنين دول عملوا فيهم ايه؟ عملوا قتلوا فيهم كم وزنوا بكم اسلمو خلاص كل شيء من امور الجاهلية طلقوه - 00:23:55

عمر مش قاله في اول رمضان هنتوب ؟ لا لأ ده بساعة ما سمعوا الخبر كبواها مهما كان تمنها ومع ذلك بيقول اربع سنين بس. ما بين نزول الاسلامة ونزول الاية. ربنا بيعاتنا. الم - 00:24:15

يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل. حصل لهم ايه؟ الله ما هو كتاب زي كتاب. ما هو كله من عند الله. صحيح القرآن - 00:24:35

المهيمين بس التوراة برضو كتاب معتبر. وكتاب مقدس. التوراة اللي هي من عند الله. مش كلام والانجيل اللي من عند الله كتب معتبرة من عند رب العالمين. طب ايه اللي حصل للناس دي؟ طال عليهم الامد - 00:24:54

المسافة بعدت بينهم وبين مين؟ بينهم وبين انبائهم. وعلمائهم. فالقلوب نسيت. فلما نسيت قاسات انتم بقى هتبقو زيهم ولا ايه؟ يا ربهم لسه لحقوا يعملوا حاجة؟ ده الاسلام ما كمل ما كملش ده مش موجود في - 00:25:14

الا الشهادة والصلوة. الناس دي اربع سنين لسه لا نقل فيه صيام ولا زكاة ولا حج. ده ما فيش. ده تلاتاشر سنة الاولانيين دول او العشر سنين يعني الاولانيين باستثناء فرض الصيام ليلة المراجعة. ما فيش الا الشهادة والصلوة - 00:25:34

بس ما فيش غيرهم لسه بقية الاسلام ورب العالمين يقول لهم الم يأن للذين امنوا ان تخشع لذكر الله بيقى عاوز تعرف قلبك حي شف بيحاف من الله. امتى بقى بيحاف؟ لما تكون - 00:25:54

لوحدك. شوفوا بيحاف امتى؟ لما تبقى اسد وقوى وتقدير وتعمل وبعدين خوفك من الله يرجعك بيقى انت قلبك حي. انما عربيد احمق جاهم الا بعد الا بعد احمق جاهم. لما يستأسد ما يرحم. قال رب العزة - 00:26:14

لا يرقبون فيكم الا ولا ذمة من عمل علامات العلامة الخامسة حياة القلب الانابة كلنا هنروح بيوتنا. وكل واحد يحب بروح المكان اللي بيحبه كتير. حتى قالوا لرجل الدب - 00:26:49

فالانابة شوف قلبك ينبع لمن؟ ويرجع لمن يحب يسافر كتير فين ويحط فين؟ شوفوا بيسمى اهي انابة الرجوع بيرجع فين؟

وبيحط عند مين؟ عند عشيقتك فارسة الاحلام فارس الاحلام. مخطوطتك اللي ابنك مين بيحط عند مين؟ شوفوا - 00:27:15
ينبى الى من؟ ويرجع الى من؟ كل ما كان منينا الى خالقه كان حيا لان هيرجع ياخذ جرعة جديدة يرجع في صورة قاف من خشي الرحمن بالغيب وجاء وجاء الى من؟ جاء الى ربه. خشي الرحمن برضو بالغيب اهي خشية وبالغيب. مش خشية في العلنية لا خشية - 00:27:53

في الغيب الخشية في الغيب. خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. يرجع كتير الى الله سبحانه وتعالى الامارة السادسة من امرات حياة القلب. وطالما حي الله ينفعه. ينفعه مش مرة واتنين ملابس المرات ينفعه ويعطيه ويغزيه - 00:28:33
منها حب المؤمنين حب المؤمنين سلط كده الضوء وشف كده بيعمل ايه مع المؤمنين. واحد بيقول انا بكره الملتحين كده اي ملتحي بكرهه حين حلو يا سيدى. والله القلوب عند بعضها. والارواح جنود مجندة - 00:29:03
ما تعارف منها اختلف وما تناكر منها اختلف. عادي. اكره براحتك بس بتكره ليه؟ هو كده. ماشي عادي. من حلقك. ولازم تكره. ما هو لازم تكره. امال ما هو انت - 00:29:29

انت كده صادق انت صادق. يقول لك انا بكرههم كده. واحد تاني يقول لك بكرههم الله في الله. يعني كانه بيقرب الى الله بكرههم وارد وارد حب المؤمنين لما بيجي في قلبك اعرفه انه حي - 00:29:48

اصل هما دول اللي رينا بيحبهم. فانت هتحب اللي رينا بيحبه. شيء طبيعي يبقى حي بتحب اللي رينا بيكرهه. هيبقى ايه ولذلك رب العالمين يقول لنا ايه بقى والف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:30:11
الف بين قلوبكم فيبيقول الاوائل ولنا طبعا. بس الاوائل كانوا عاشوا وقت كله صراعات فيبيقول لهم يا مسلمين يا اوائل اذكروا. اذ كنتم ايه بقى؟ اعداء. كانوا فعلا اعداء. فالف - 00:30:40

بين قلوبكم يا وصلهم لدرجة يتنازلوا عن نسائهم لبعضهم. يتنازلوا عن بيوتهم لبعضهم يتنازلوا عن اموالهم لبعضهم. والقصة معروفة. والمؤاخاة بين المهاجرين والانصار. الناس دي كانت اعداء. الانصار نفسهم اوسوا خزرج اربعين سنة يقاتلوا بعض. بقوا اخوان. بقوا اخوانة - 00:31:00

ايه اللي خلاهم بقوا كده؟ محبة المؤمنين ولذلك شف رب العزة المحبة اللي كل يوم عمالة تنفرض مش موجودة الا من رحم ربى. اقسم بالله يعني زي الغراب الابيض دلوقتي. المحبة لله وفي الله زي الغراب الابيض. ما تفتش كده على اللي لقيت غراب ابيض ابقى قل لي عليه. اهي - 00:31:30

احب لله في الله دلوقتي. حبة مصلحة محبة ما اعرفش ايه. اي حاجة في اي حاجة. انما لله كده نادر جدا جدا والذين جاءوا من بعدهم من بعد مين؟ من بعد المهاجرين وبعد الانصار - 00:31:58

الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. اهي دي من اعز امرات حياة القلب. ان يحب بالمؤمنين. حب لهم الخير. حب لهم النصرة. يحب لهم رفع الظلم. يحب لهم - 00:32:18
تمكين وحب لهم ما يحب لنفسه. يبقى كده قلبه حي انما المؤمن الذي كده يعني ما لوش كيان في اي كيان عايش لنفسه عايش بمفرده اصل هو لا يستحق حياة من اساسه. لا ده قلب قل ميت قل مريض قل اي حاجة لكن مش حي. لابد الذين جاءوا والذين جاءوا من بعدهم - 00:32:48

انهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. رب العزة كما صح في الحديث القديسي. يقول المتحابون في جلال الكلام ده يوم القيمة قوموا المتحابون في جلالي على منابر من نور تعالوا هنا اجلسوا ما تقدعواش مع الناس - 00:33:19

اقعدوا على منابر النور يخبطهم الانبياء والشهداء. الانبياء والشهداء يا ابن اللذين اللي انت فيه ده ايه هنا اللي انت فيه ده؟ على منبر منه منبر وايه وربك هو اللي مقومك تقدع عليه - 00:33:39
المتحابون في جلالي على منابر من نور يغبطهم الانبياء والشهداء. الغبطة يعني الرضا والسرور اللي هي في حديث لا الا في اثنين وفسر على انه الغب والسرور. مش تمني زوال النعمة. يغبطهم الانبياء والشهداء. انبياء - 00:33:59

شف ايه الها اللي انتم فيه؟ عشان ايه؟ متحابون في جلاي. ليه قلوب سليمة؟ بيحب للمؤمن زي ما بيحب لنفسه ان ينتصروا وان وان وان يعلو وان يغتني وان يعافي وان زي ما بيحب لنفسه تماما - 00:34:20

زي ما تحب النفس تماما بل لو عندي يعني قدرة على السمو والعلو ويؤثرون على انفسهم لأن ده الفرز الثاني بعد المهاجرين. اما اللي انا باتكلم عليه ده الفرز الثالث. والذين جاءوا من بعدهم اللي في النص بقى - 00:34:40

تبؤوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. لو ارتقيت هتطلع شوية. مش هقول لك بقى زي المهاجرين. لأ هتبقى زي الانصار اللي هم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. حب المؤمنين يا اخواننا - 00:35:00

ان اعظم علامات صحة القلب. وبتحبه لك مصلحة عنده. ما لكش مصلحة عنده تحبه. طيب جمعتنا المصلحة. اختلفنا. وارد ان يختلف المؤمنون ما تباقاش بقى نشيل المحبة نرميها في الشارع ونجيب مطارق الحداد ونحطها. بيقى احنا الاثنين - 00:35:21

فيينا بلاء واحنا الاثنين فيينا مرض لا فایدة المحبة ايه؟ ان نلتقي ان نتصافى الصحابة اختلفوا واتبعونى اختلفوا. والعلماء اختلفوا. لكن محبتهم ظلت قائمة. ويلتقوا ويلتقوا. ده اللي واقع حال الناس - 00:35:51

حال الناس حب وكلام وكله لسه طيب وبعدين اختلفنا وارد وارد نختلف في مصاورة في تجارة في اي شيء لكن تبقى المحبة ليه؟ لاني لما تيجي تفصل او تيجي تفحص الناس من اقرب لك من كل هؤلاء الناس - 00:36:15

الناس كثر لكن المؤمن اقرب لي من غيره. بما فيه بما فيه هو اقرب لي من غيره. اذا من امارات حب القلب عباد الله ان يحب المؤمنين. والله يغرس في هذا - 00:36:40

يغرس فيه محبة المؤمنين اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله العلامة التالية من علامات حياة القلب وما يقذفه الله سبحانه وتعالى من نفحاته. زي محبة المؤمنين - 00:37:00

لازم بيقى فيه كره للكافرين والظالمين وكل من ليس على هذا الدين طالما هتحب لازم تكرهه طيب بحب وبحب وبحب ما بكرهش. هيبيقى قلبك مريض وده تبع قلوب المتأففين ما فيش قلب مؤمن بيحب على طول الخط - 00:37:22

كل الناس لأ ده قلب المنافق ده بقى. مريض. رب العزة لما تتكلم عن قلوب المؤمنين قال في سورة الفتح حب اليهم الایمان. وزينه في قلوبهم. وكره اليه الكفر والفسوق والفسق والعشية. بيقى حب اليهم الایمان. بيحبوا - 00:37:51

ایمان واهله. بيحبوا الایمان واللي بيتمسح فيه. بيحبوا الایمان واللي بيدعوا اليه. بيحبوا الایمان واللي بيدافعوا وكره اليهم الكفر والفسق والعصيان. يعني ان شئت هو مش تفسير للكلام المباركات بس ان شئت كده رتبها الكفر ده اعلى حاجة. واعتبر الفسق في النص. والعصيان اقل حاجة مسلا مسلا يعني. وكره اليهم - 00:38:23

حفرة والفسق والعصيان. وايه كمان؟ وكل اللي تبع دول الكفر واهله. الكفر ورجاله. الكفر وانصاره. والفسق وشلته. والعصيان قالوا ونسائه طبعا بيحب دول وبيكره لازم ما ينفعش يكره الاثنين ولا يحب الاثنين. ان كره الاثنين يكره الكفر ويكره الایمان بيقى ميت خالص. ان حب - 00:38:53

ایمان حب الكفر بيقى مريض ومنافق. بيقى ما يباقاش السليم الا اللي هو بيحب الایمان واهله اكره الكفر واهله هذه امارة مع الامارة الایه؟ السابقة. حب وكراهية من امارات سلامة القلب وحياته تحس ان فيه نور وتمشي بالنور في الناس. تلاقي الناس - 00:39:30

خط وانت مرتاح كده وشاييف حقائق الحياة نور تقول لي والله انا نفسي بس عاوز احس بالكلام ده اقول لك ما اعرفش. انا اقول لك استقم. وربنا يعطيك. انما انا مسلا - 00:40:06

اديك حبة من عندي عفوا انا ما عنديش اصلا. بس انا يعني ما اعرفش اديك حاجة. ما اعرفش تصرفه من من صيدلية. ما اعرفش اقول لك رح لفلان يديك حبة - 00:40:26

بالف جنيه مسلا نور. ده الشيء هيجي لك. بناء على ايه؟ استقم. كما امرت. ومن تاب معك. فالنور ده يا اخواننا من علامات حياة القلب. تحس انت ازاي يعني؟ تحسه ان الناس بتخبط - 00:40:36

مش فاهمة حاجة في اي حاجة. فلسفة الحياة مش في دماغتها. كل امانيهم حاجة معينة يحصلوها دنيا وبس فلوس وبس هو عايش

ليه مش عارف في دماغه ايه برضو مش عارف - 00:40:56

الدنيا راحة فين؟ تروح مطرح ما تروح. اهيه وخلاص هو ده التخبط والحرمان من النور. ولذلك رب العزة يقول لنا في سورة الانعام او من كان ميتا اهو ده الميت بقى - 00:41:16

الاولانية دي اداه الميت لا هو عارف عايش ليه. ايه هدفه في الحياة؟ مش عارف. اهو ابنه يكروا ونجوز العيال ونبي ونهد ونعمل زي الناس ما طب وبعدين؟ ولا حاجة. اخرتها ايه؟ مش مش عارف. اهو زي الناس. عمالين نعمل ايه يعني؟ كده عايش وخلاص. على - 00:41:31

اقل حاجة السور اقل حاجة يهدى اقل حاجة يسب الدين كسب عشرة جنيه يفرح اوي خسر الف جنيه تجي له جلطة وهكذا ليه هو عايش مش مشكلة هو كده وخلاص. ده بقى ميت ما فيش نور. اومن كان ميتا فاحببناه - 00:41:51

وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات. ليس بخارج منها ده زي ده؟ طبعاً لا. ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. نسأل الله ان - 00:42:11

ارزقنا جميعاً هزا النور. نمشي به في الناس الناس بتتحرف مسلا. وما ينحرف. يا عم كله كده لأننا مش كده انت هتطلع كده ايه اطلع تبقى فاسوحة ايه فسوحة الناس تنتقدك ينتقد - 00:42:33

هكذا يبقى معه نور ماشي به. انت الوحيد اللي معك النور مش مشكلة مش مشكلة. افهموني زي ما تفهموني. المهم انا مع النور. اومن كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. طب خل بالك لو كل الناس معها دور يبقى هو متنبئ - 00:42:53

بايدي ولا حاجة. ما هم كلهم منورين. وكلهم ماشيين في النور. لا اللي عاوز يقول لك المجتمع ميت المجتمع زلماً وده محيد اللي ماشي من النور بس. طبعاً اللي هيمشي بالنور ده في وسط مجتمع مزلم ياما يشوف - 00:43:23

وياما ياخد على قفاه وياما يتقال عليه وياما يحصل له من شيء طبيعي. ما هو الجو كله مظلم وهو الوحيد اللي ماشي منه طبعاً شيء طبيعي. فيسبت فيسبت. لا يغرنك - 00:43:43

كثرة الهالكين كتير. ولا تستوحش. ما هو فيها الواحد بيقول وحشة. اشمعنى انا بقى الواحد تعب والله الواحد تعب ما تعيش زي الناس ما هي عايشة بقى وربك غفور رحيم وان الدين ربى يحميه وكذا ما تمشي زي الناس ما - 00:44:03

فبشروا خلاص يستوحش من قلة السالكين ما هو يتلفت يمين مش لاقى حد معه. يستوحش يقوم يضعف مرة في مرة وبعدين ايه؟ يذوب. يذوب. لا. اول من كان تحس ان قلبك حي - 00:44:23

معك سنة مسلا سنة متمسك بالسنة وسابت. الدنيا تروح شمال تروح يمين سنة زي ما انت. مبدأ في التجارة عندك مسلا امانة صدق في التجارة وكل التجار اللي حواليك خونة. وانت الوحيد بتتحت في الصخر. مكبسك قليل. والدنيا ضيقة عليك - 00:44:43

اسبت اسبت. قس عليها بقى كل حاجة. كل حاجة شيء طبيعي يا اخواننا. لازم تحس امال النور هيبقى ايه؟ النور رب العالمين عيشك على حاجة معينة. فيأكل حلال. طب الحرام كتير وسهل وكثير وسهل. اسبت خليك عليها - 00:45:03

لأنك على نور انا مع القرآن والصلوة والصيام اداء الطاعات والدنيا بايظة خالص ما حدش في دماغه اثبت بافتح والله العزيم والله العزيم مسجد افتح والراجل بيأذن ولوحدة قدرنا انا محود عليه انا ما بروحش هناك اصلاً لان في لا حي ولا مكان. لقيته لوحدي.

بيقول له انت بتصلني لوحدي؟ قال له اه. ما فيش حد معك - 00:45:23

وبعدين بعد كم يوم بيسألني فتوى شرعية اكمل ولا اقفل الجامع وخلاص واشوف الجامع تاني اروح اصلي فيه. قلت لهم فين ويروح يستفيد بالجماعة. هو بيأذن ويصلني لوحدي. ولا حد معبره في القديمة - 00:45:51

ولا هو هنا اصلاً وجمع ايه؟ صحيح زاوية تحت بيت بس مصلى سخن وبرد وسيراميكات ايه وحاجة اخر روقان ولا حد بيعبره لا ساكن يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت ولا حد ماشي في الشارع ولا حد بيعبره - 00:46:11

ده يستوحش ولا ما يستوحش؟ هيستوحش حتى هو بقى بيقول انا خايف على صلاتي انا كده صح. قلت له اقفله وروح بقى صل مع حد مع جماعة ما هو ما فيش. وعلى الحال ده بقى له مدة مش مسل تحت التجربة؟ لا - 00:46:31

مدة هذا حال الناس. اسبت بتروح لوحدك بتصلي لوحدك الفجر في العيلة كلها اسبت. اسبت. اومال النور هييجي ازاي؟ في في زلام
انت قمت سايب النور ورحت دخلت جوة الظلام خلاص هتهيب عليك من الزلام. اسبت اول من كان معينا فاحببناه - [00:46:47](#)
جعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين المسرفين ما كانوا يعملون. من دعاء النبي الذي
نقوله ايضا ابن عباس رضي الله عنهم كم من دعائه؟ اللهم اجعل في قلبي نورا في قلبي - [00:47:17](#)
نورا وفي بصرى نورا وفي سمعي نورا وفوقى نورا وتحتى نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعلنى
نورا صلوات الله وسلامه عليه. والله العزيم هو اصلا منور من غير الدعاء ده - [00:47:37](#)
لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. من غير الدعاء ده هو منوم اصلا مش منور بالدور بتابع الجماعة اللي عندهم شطح لا يقول لك ده
الرسول ما كنش له ظلم ما كنش له خيال لا له ظل وله خيال - [00:48:06](#)
وجسم زي جسمنا قل انا انا بشر مثلكم. اه انت فاهم ان هو كان كده يعني آفانوس كده ومنور يمين وشمال كده وتبص كده ما
تعرفش تبص له وتأمل فيه تلاقي عينيك لا لا ما فيش الكلام ده خالص. انسان. وتبص له وتأمل عينك منه - [00:48:26](#)
كورة خيال لو الشمس الناحية دي تلاقي وراه ضل صلى الله عليه وسلم. هم اكلوا مؤديين لا يمكن يدوسوا على خياله. صلى الله عليه
وسلم انما له خيال وله ظل عادي الشمس تعكس عادي. والمشرken في غزوة حنين لما - [00:48:46](#)
في احد عفوا لما كان هو متنكر صلى الله عليه وسلم ولابس المغفر ولابس ادوات الحرب متنكر وازيزع ان هو قتل والجيش الاسلامي
حصلت فيه هزة فاحد الصحابة ساعة ما لمحة وشافه حي وعلى قيد الحياة ما طاقي - [00:49:06](#)
باعلى صوته واخبر ان الرسول حي شاور له يعني ايه؟ يعني اسكنت. ما تتكلمش يعني ايه برضه؟ يعني لو منور في ارض المعركة كل
الجيش هيهجم عليه. ما هو منور هناك اهو. ده متنكر. ولابس - [00:49:26](#)
اغفروا لبسوا الخوذة ومش مش باين منه الا عينيه. صلى الله عليه وسلم. الشاهد بيذيعوا بهذا الدعاء لنحن مش لهم هو هو منور من
غير اي حاجة. صلوات الله في قلبه نور وفي سمعه نور وفي بصره نور وامامه - [00:49:46](#)
وخاربه عن يمينه وشماله وفوقه وتحته وكله نور اصلا. مات بيذيعي لنا احنا بيعلمنا نطلب ايه من الله سبحانه وتعالى فمن علامات
حياة قلبك يا عبدالله ان بيقى قلبك منور. يعني ايه برضه منور في حب للاستقامة - [00:50:06](#)
حبي للسنة سبات على المبدأ الصح. زي ما قلت لك كده بتاكل حلال اسبت. التجارة قليلة والمكسب اي كلام سباك مزلوم اسبت ما
تصدرش الزلم لغيرك. مش اتزلمت تلزم واللي تحتك يلزم ويفضل مسلسل - [00:50:26](#)
الظلم ما يخلصش لأن زلمته وقف ولك رب رجع كل حاجة له تاني طب ما هو دي برضه نور من النور انك ما تظلمش. لو حتى لو
اتظلمت ما تظلمش غيرك. وقف الظلم عندك ورده - [00:50:46](#)
ربك يرفعه وينتقم لك. الشاهد عباد الله القلب قلت لكم ان هو اعزم حاجة عندنا حسينا بقيمتها اصلا فلابد من فحصه. لابد من فحصه.
وتشريحة. وتجريحة وتشوف ايه اللي فيه وتطلع بلاويه وتطلع العفن اللي فيه وتعرضه على كتاب ربك وسنة - [00:51:05](#)
لرسولك. نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا. وان يعلمنا ما ينفعنا. اللهم من ارادنا وببلادنا وديننا بخير فوفقه لكل كل خير. ومن ارادنا وديننا
وببلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. احفظ بلادنا وسائل بلاد المسلمين من - [00:51:35](#)
الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا امين امين صل الله وسلام وبارك على
نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واسكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:51:55](#)
مم - [00:52:15](#)